

الإيواء بين الاهتداء والاشتاء ج 51

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الإيواء بين الاهتداء والاشتاء تلك السلسلة المباركة التي نتناول فيها قصة اصحاب الكهف ضمن مشروع القصص علم وعمل - 00:00:19 كنا بنتكلم في الاستعراض التفصيلي لقصة اصحاب الكهف وكنا اه وقفنا عند الاية رقم عشرة اه اللي هي فيها تلخيص للفصل الاول من فصول قصة اصحاب الكهف كنا بنحاول نتفكر شوية او نتأمل شوية في الدعاء اللي هم آآ دعوا به فتنة الكهف. لانه طبعا دعاء مهم الحقيقة ومن اعظم ما نخرج به من قصة اصحاب الكهف - 00:00:38

وفي نفس الوقت احنا هدفنا نتعلم منه آآ فقه الإيواء الى الله الإيواء الى الله ممكن يكون بالاعمال وممكن يكون بالاقوال فاحنا هنتعلم منهم فقه الإيواء الى الله بالاقوال ازاي فعلا ناوي الى الله باقولنا بكلامنا؟ تمام - 00:01:01

طيب بناء عليه اه كنا وقفنا عند ان هم قالوا ربنا اتنا بلا دنك رحمة. طلب الرحمة ويعني للاسف الشديد ده برضو من الحاجات المحزنة كنا احنا كتير مننا كمان بيطلب من ربنا يعني ما بين ناس ما بتستعملش اصلا ادعية القرآن والسنة ومقصرة فيها وممكن تقدر تخرع ادعية ويتدعى ربنا بها هو جائز - 00:01:20

ما فيهوش مشكلة بس يخشى ان الصياغة ما تكونش سليمة ما يكونش ده الاسلوب الاحب الى الله. ما انتش ضامن انه يستجاب ولا ما يستجابش وفي ناس الحمد لله بتبقى نجت من هذا المزلق. لكن ممكن تكون قاعد في مزلق تاني. ان هو حتى مش فاهم معنى الادعية اللي بيدعى ربنا بها. المسألة دي برضو مهمة جدا - 00:01:43

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. واعلموا نعلم ايه ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له هل من غافل الله باختصار يعني فيه حاجتين مش حاضرين معه - 00:02:01

الاولى ان هو مش فاهم المعنى اللي هو بيقوله اصلا مش عارف معنى ما يقول النقطة الثانية ان هو مش حاضر وهو بيؤدي يعني ما بيؤديش بتضرع بتتوسل ما بيؤديش فعلا بحضور قلب. بيقى - 00:02:20

هقرب لكم المشهد تخيلوا لو واحد مسلا هو آآ راح هو المفروض هيروح يطلب من الرئيس العام للشركة طلب معين يخص القسم بتاعه فواقف قدامه فقال له بص احنا احنا عندنا مشكلة كبيرة اسمها الترهل الاداري ولابد ان نكافح الترهل الاداري. فقال له يعني ايه يا حبيبي الترهل الاداري اللي انت بتتكلم عنه ده؟ قال له ما اعرفش هم قالوا لي اقول كده فانا جيت اقوله - 00:02:36

تصوروا ما هو قال له طب روح لما تعرف معنى اللي بتقوله ابقى تعال اتكلم. فراح فعلا اه سألهم قالوا له الترهل الاداري ده هو كزا كزا كزا كزا كزا كزا كزا كزا - 00:02:58

فرح قال له بقول حضرتك ايه انا جاي لك في موضوع مهم وبعددين جه ماسك الموبايل بتاعه ادي انا في حته احنا عايزين نكافح الترهل الاداري اللي هو زيادة اتحاد الموزفين عن كزا كزا - 00:03:08

فالراجل اصلا مش قال له طب انت الترهل الاداري ده بقى موجود اكتر فين؟ قال له اه هو مش مركز اصلا هو مش مش قلبه مش حاضر وهو بيكلمه. انا بس بقرب المشهد بتاع فكرة ان واحد النهارده يكون واقف ما بين ايدين ربنا وبيطلب من ربنا - 00:03:20 ومش او يكون بيطلب من ربنا وقلبه غافل هو مسلا عمال الصلاة وعمال اه امين امين هو مش مركز الصحفي اللي بيقوله. طيب

هو ماسك الكتابة دي وعمال يقرأ وخلاص ومتخيل ان هو مجرد انه قرأ الدعاء خلص - [00:03:36](#)

القصة. لا الكلام ده مهم. تبتدوا يعني بتطلب بتطلب بيبقى انت لازم تكون فاهم اللي انت بتطلبه وقلبك حاضر وانت بتطلبه. طيب المهم طب والله هو مأجور ولا مش مأجور ان شاء الله مأجور لمجرد انه تلفظ بالدعاء يعني وانا معه اذا تحرك واذا تحركت به شفتها فما نتكلمش في الاجر ده احنا ما ندخلش في كرم - [00:03:48](#)

ربنا. بس يخشى ان الاثر ما يحصلش. ان الطلب ما يستجابش. طيب. ده النص كلام النبي صلى الله عليه وسلم اه لان ربنا قال حتى في الكلام في الكلام عن دعاء ولا تكون من الغافلين - [00:04:06](#)

طيب نرجع بقى قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة يعني ايه رحمة؟ معلش انا اسف لو سألت يعني السادة المشاهدين دلوقتي او السيدات المشاهدات وقلت يعني ايه رحمة؟ لما تقول يا رب ارحمني ربنا - [00:04:16](#)

يعني ايه؟ آآ كنت بسأل في المحاضرات فكت بسمع حاجات كتيرة جدا عجيبة انا كنت ممكن اسمع اربعين خمسين اجابة والاربعين خمسين اجابة دول كل اجابة في اتجاه. طب ليه اصلا يعني احنا مختلفين بالطريقة دي؟ رغم ان معروف ان العرب عندهم رحم قبل ما يجي الاسلام - [00:04:26](#)

عمل حاجتين يعني اشقاء واحسن يعني لو اشتق بلا احسان او احسن بلا اشقاء ابقى اشرحني. يعني من الاخر ان انت النهاردة يجي لك واحد صاحبك يكلمك في مشكلة فانت تاخذك الشفقة بايها؟ بالحب له - [00:04:43](#)

عليه وفي نفس الوقت تجتهد في الاحسان اليه ان انت مسلا معك مال مسلا ممكن تفترض له وتعطي له وتحاول ممكن تقف في ضهره لغاية ما تسبت له حاجته فبقي انت كده اشافت عليه واحسنت اليه. انما لو جا لك وانت تعاطفت معه وبكيت من قصته وانت تملك ان انت تحسن اليه او تعطيه وما عملتش - [00:04:56](#)

او بلا احسان او احسان بلا اشقاء ان انت تروح عذرا اه هو قال لك كذا قلت له خلاص خلاص عارف ان انت خد الفلوس اهي وبعددين لما تتحل مشكلتك - [00:05:13](#)

فانت احسنت بلا اشقاء. وخد بالك هنا اشتق واحسن مش اعطي. احسن. يعني الاحسان ده آآ احسن العطاء. اكمل العطاء. اجمل اكمله واجمله. اكمله واجمله وفيه الجمال طيب وبناء عليها ده معنى كلمة رحم عند العرب - [00:05:25](#)

طيب لما جه او يعني المعنى الاكمل لكلمة رحمة لما جه الاسلام آآ هل بقى معنا كلمة رحم زي ما هو كده؟ اه. بقى هي فعلا بقى رحم يعني اشفعها احسن - [00:05:41](#)

طيب لما نيجي نقول بقى ان النهاردة ربنا يرحم بقى يشتق ويحسن احنا يا جماعة لما نيجي نصف ربنا بحاجة لا من حقي ولا من حرقك ولا من حق اي بشر اصلا على وجه الارض ان من دماغه كده يصف ربنا - [00:05:51](#)

اه لا احنا لا نصف الله الا بما وصف به نفسه آآ هو ما فيش حد اعلم بالله من الله. ولذلك ربنا اخبرنا عن نفسه بان من اسمائه كذا ومن صفاتيه كذا. طب احنا المفروض نعمل ايه؟ نشوف. والله النهاردة ربنا وصف نفسه - [00:06:05](#)

فاقدة لأ ما وصفش اذا اللي ربنا ما وصفش نفسه به ما نصفوش به. وان شفناه حلو وجميل وفيه كمال وفيه جمال سيبك من الحوارات دي. طالما ربنا ما وصفش نفسه بحاجة ما نوصفه بها - [00:06:18](#)

لان هو ربنا اعلم بنفسه وممكن انت اللفظ تكون متصور ان ما فيهاش مشكلة ويكون وراها مشكلة. في حد يقول يعني ايه ما لا يعني اشتق. ما هي حلوة يا اشفة. ما لها فيها ايه؟ كلمة جميلة. طب سوانى انا لما باقوش في - [00:06:29](#)

عليك ليه واسفق عليك انا بتتأثر داخليا تأثر كبير مش بس مجرد عطف ولا حنان انا بتتأثر وبخاف عليك طب بخاف من ايه؟ بخاف ان انا اللي هيحصل لك ده وانا مش عارف اتصرف بخاف من اللي هيحصل لك في المستقبل وانا ما لكتش حاجة في المستقبل - [00:06:39](#)

بنتهما في حق ربنا فبس ركزوا بصرف النزرا احنا تبدي لنا هو ليه ما ينفعش في حق ربنا او ما تبداش طالما ربنا ما وصفش نفسه ليه ما وصفش نفسه بها ما نوصفه بها - [00:06:54](#)

طالما ربنا ما اخبرش عنه ان هو ده من اوصافه لأ احنا ما نقولوش. يعني ده ده الامن في التعامل مع الله سبحانه وبحمده المهم فالنهاية ما ينفعش نقول ربنا اشفق - 00:07:05

طب او مال نقول ايه؟ ربنا وصف نفسه بانه رفيق. فممكن نقول ترفاً وهي اجمل واكم. طب وصف نفسه بالحنان. اه وحناناً من لدنا فممكن نقول الحنان لما يجي يقول رحم تحن خلاص؟ يبقى بدل الاشفقة او الاشفقة نقول الحنانة او الحنان او نقول ترفاً - 00:07:17

والرفة طيب احسن فيها مشكلة؟ لا ما فيهاش مشكلة. ربنا وصف نفسه بالاحسان كتير جداً هي ما فيهاش اي مشاكل لكن طبعاً احسان الله ليس كما فيه احسان ويترافق الله ليس كما فيه ترافق - 00:07:37

من الآخر عايز اقول ايه برضو حد هيقول لي انت مالك مطول ليه في لأ مش مطول اصل الحاجات دي محورية هنحتاجها في القصة. وكلمة الرحمة بالزات هنحتاجها في القصة. وهتفهم ليه ليه الفتية طلب الرحمة؟ وهتفهم برضه ربنا لما - 00:07:48

داهم هتشوف بقى لما استجاب لهم انت اصحابهم على اللي هم طلبوه. وهتشوف ازاي؟ فهم طلبوه هنا حاجتين طلبو الحنان 00:08:00

والاحسان طلبت الترافق به الترافق بهم والاحسان اليهم والاحسان ده اكمل العطاء واجمله. ده ربنا يعطيه حسب ما يري - 00:08:00
طلبو انهم آآ ربنا سبحانه وبحمده يعطيه عطاء ويكرمه اكراماً ويحفظهم حفظاً يعني لا يجدون معه اي مشقة او قسوة يعني ممكن انت تحفظ بس عقبال ما تحفظ يكون حصل لك ايه تنجو من ازمة. بس تكون اتبهلت وتعبت لأ سبحانه الله. فمع هذا الاحسان طلب ولذلك هنشوف ده يحصل مع الفتنة - 00:08:20

ان الفتية ربنا هيصف لنا اللي حصل لهم او بانه او هم نفسهم آآ هيبقو مدريkin فكراً انهم رايحين لمرتفق ان ربنا يترافق بهم ودي فعلاً انت سبحان الله لو انت نايم لو انت نايم في البيت - 00:08:45

اه ووالدتك قاعدة جنبك هتلاقيها بتعمل ايه؟ مخلية بالها وحاطة مش عارف ايه وعاملة ايه وتقلبك وتغطيك وتعمل وتودي وتقفل الشباك وتفتح الشباك ما هي ممكن امك ما تعملش الكلام ده كله وهتنام برضو بس هتقوم جسمك تعبان وهتقوم انت حاسس ان انت يعني كانك ما نمتش - 00:08:59

تاني يوم تبرع يعني ايه حد اعطيك مكان تنام فيه وتستخبي فيها بس المكان اللي اعطيه لك اللي انت تنام فيه وتستخبي فيه المكان ده عذرآآ مش ممهد وآآ مش عارف الشمس هتعمل فيكم وتودي فيه فخد بالك هم - 00:09:17

شف يعني شف يعني الى اي مدى هم يعرفون الله يعني آآ الى اي مدى هم بيطلبو من الله؟ يعني بيطلبو من الله يعني الصحابة فعلاً النبي علمهم يطلبوا من ربنا حتى شاف النعل يعني قطع النعل يطلبوا ربنا في كل - 00:09:31

كل حاجة يطلبها في ربنا في الحاجة دي ما فيش حاجة يعني يتركونها. طب سبحان الله! يطلبوا من غير ربنا ليه؟ ما هو ربنا بيهدي خزان السماوات والارض. فشوفوا هم الفتية برضه من فقههم - 00:09:47

فقه الايواة انهم ما طلبوش بس مجرد ان ربنا يعطيهم او ان هو يحميهم او ان هو لا ده طلبه ان هو آآ يؤويهم يعطيهم آآ يحميهم اه يرضيهم يعنيهم - 00:09:57

طلبوا الكلام ده كله. وطلبوا بقى ان ايه؟ ده احنا مش عايزين بس نؤوي لأ ده احنا هنؤوي للكهف. بس ربنا هو اللي هيحيل الكهف ده الى هذه الحالة سنجد في ذلك الكهف ان شاء الله اكمل سور الحنان وакمل سور الاحسان. سبحان الله فعلاً اكمل سور الحنان والاحسان. ومش اعطاء احسان. يعني ربنا يحسن - 00:10:10

اليه. آآ اعطاء يخلفهم في احسن حالة وقد كان فعلاً سبحان الله! يعني وقد كان والمدة طويلة تلتيمية وتسعة سنة رقم كبير وفعلاً حصل الكلام ده. فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. خدتي بالحضرتك بقى هم طلبوه ايه؟ طلبو الحنان والاحسان - 00:10:29

ولذلك انت برضو تتعلم لما تزوج تأوي الى الله او تؤوي الى الله انت اطلب من ربنا كل حاجة ان ربنا يحميك وان ربنا يرضيك وان ربنا يغريك وان ربنا - 00:10:46

ايه يشفيك وكل حاجة يعني يعني ربك لا يتعاظمه شيء. ما تستكثرش شيء على الله سبحانه وبحمده. فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة

طيب تمام طب هم دلوقتي عشان يروحوا الكهف - 00:10:56

وآهيرتبوا امهم جوة الكهف ازاي؟ وهيعملوا ايه بعد خروج من الكهف طيب اللي وراهم اكيد يعني مش مقطوعين من شغال طب الناس اللي وراهم دول مش ممكنا حد منهم يلحقهم فيؤذنهم - 00:11:14

اللي وراهم دول من الاهل مش ممكنا يقلقوا عليهم يضطربوا عشانهم وممكنا. دي كلها دعوات فلذلك في حاجة تانية هم محتاجينها يعني هم رايحين الكهف محتاجين محتاجين الرحمة ده بقى ايه معهم هم في الكهف - 00:11:28

طيب اتخاذ القرار ده نفسه او ممكنا يكون ما كانش قرار صائب طيب آآ دلوقتي اللي هيحصل من وراهم سواء كان اهلهم او زوينهم او الحاجات اللي تركوها او خلفوها حتى من ابواب الخير - 00:11:43

طب ما هم طالبين اكيد عايزين حد يتولاهم في كل ده طب ما عايزين ايه بالضبط؟ عايزين يهدوا الى الرشد. اه عشان كده قالوا وهيء لنا من امرنا رشادا وهيء لنا من امرنا رشدا - 00:11:58

خد بالحضرتك هم طلبوها ايه طلبوها الرشد يعني انت لما تتأمل كده في الرشد في القرآن الكريم الراشد ده احنا حتى نقول كده عندنا نقول سن الرشد. الرشد ده بقى النضج والعقل - 00:12:15

فالرجل ده اكمل الهدية اكمل الاشياء اصوب الاشياء يعني اصوب الاشياء واكملها ولذلك دي برضو حاجة مهمة جدا يعني زي ما سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعوا يقول ايه؟ اللهم اهدي في مقتول في يوم الحق باذنك. احنا كده ديمانا تشاء الى الصراط المستقيم. زي ما احنا بنقول اهدنا الصراط المستقيم. اللي هو - 00:12:27

الاشياء اللي هو الرشد اللي هو اكمل الاشياء. فهم طلبوها من الله سبحانه وبحمده ان يهبي لهم من امرهم رشدا وان يرزقهم الرشد
لان فعلا هم بحاجة لهذا الرشد - 00:12:43

وزي ما قلت الرشد ده زي ما قلت الصواب فيما يخص اتخاذهم هم للقرار آآ الصواب في اللي هيعلوه ايه هو الكهف؟ الصواب في
اللي هيعلوه ايه لما يخرجوا من الكهف؟ الصواب في فيما يخص ان ربنا يتولاهم فيما وراءهم وفيما خلفوه. فقالوا وهي - 00:12:56

لنا من امرنا رشدا لان هم اصلا شاغلتهم جدا قضية الرشد. يعني شاغلهم جدا قضية الرشد. شاغلهم ان هم لا يفوتهم
الرشد ابدا ولا يخسروه. في اي حال من الاحوال او صورة من الصور - 00:13:11

فلذلك هم يطلبون من الله سبحانه وبحمده ان يهبي لهم من امرهم رشدا وهم في نفس الوقت حريصين على ان هم يكونوا في حالة
الرشد على طول الخط يعني حتى يمكن لمن نستعرض مسألة الرشد دي مسألة مهمة جدا برضو يا جماعة. عشان نشوف ان الفتية آآ
سبحان الله رغم ان هم كانوا فتية صغار وكانوا - 00:13:24

تخيل ان هم آآ يعني من الطائسين بالعكس معكرانه من الراشدين وكانوا حريصين على انهم يكونوا على الرشد. طب والرشد ده
مصدره ايه؟ وبيجي منين؟ محتاجين بس معلش نعمل تطواف سريع كده على الرشوة - 00:13:43

في القرآن الكريم. يعني مسلا في سورة البقرة ربنا يقول اذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لهم يرشدون يعني الفتية سبحانه الله كانوا من الراشدين لانهم ايه؟ سألوا الله سبحانه وبحمده استجابوا لله امنوا
بالله دعوا الله تضرعوا الى الله لعلهم يرشدون - 00:14:00

فده واحد من من اسباب تحصيل الرشد ان العبد ايه؟ يستجيب لله سبحانه وبحمده ويؤمن بالله سبحانه وبحمده. وانظر على باب
الله سبحانه وبحمده آآ ربنا يقول لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب. الرشد يجي في مواجهة الغيب. الرشد يجي في مواجهة
الغيب. فالراشد ده ما عندوش غي. الغي ده الغاوي - 00:14:22

هو عنده فساد في يعني يا جماعة الشخص الراشد مش بس عنده قوة علمية كاملة ده عنده قوة عملية كاملة ويمكن حتى اتيانه في
مقابلة الغي يؤكد على كده لان الغي آآ زي مثلا ربنا يقول ايه؟ واتلوا عليه النبأ الذي اتيانا واتتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان
من - 00:14:42

طب ما هو ده عنده علم في الغي هنا ده يعني اه هو شيء يوهن الارادة. خلل في الارادة. اضطراب في القوة العملية. فهنا قد تبين الرشد من الغي الغي اللي هو هذا اضطراب - 00:14:59
القوى العملية اللي بيعمل بعد كده اضطراب في القوى العلمية. فاللي اقصده من الآخر ان الرشد ده عالم عال من الآخر ان الرشد عنده قوة علمية وعنده قوة عملية. وهو على الصواب في العلم والعمل. الاصابة في العلم والعمل. اصابة الحق في العلم والعمل. ولذلك - 00:15:12

هو اشبه بالشخص الحكيم كده. فربنا بيقول قد تبين الرشد من الغيب يجي بقى طبعا كتير ربنا يقول فينا نسلب منهم رشدا. الرشد المعروف. آآ ربنا يقول ساصرف عن ايامي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 00:15:27
وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي يتتخذوه سبيلا. هنا برضه جه الغي في مواجهة الرشد. فهم مش عايزين الغي ولا عايزين شف سبحان الله - 00:15:43
السن ده سن الفتیان ده او سن الفتیة هو سن للأسف فرصة الغي فيه الكبيرة وان الانسان يغوي كبيرة جدا فهم يشوفوا ازاي سبحان الله شاغلهم قضية الرشد وحريصين على قضية الرشد وبيسألوا ربنا ايها وبيسألوا ربنا ان هم حالة الرشد اللي هم فيها دي حاجة مهمة يا جماعة جدا - 00:15:55

انت لما بتبقى قبل على حالة انت لسه ما عيشتهاش هتنقل تعيش في منطقة تاني. هتروح وزيفة تاني هتنقل سكن تاني هتبقى في محيط تاني ايه اللي بيشغلك للأسف الشديد بتلاقي ناس خايفين على ايه على اكلهم خايفين على شربهم وخايفين على مش عارف آآ المواصلات خايفين من الجو هيبقى حر خايفين من الماء هناك هتبقى عاملة ازاي لا - 00:16:15

وفي ناس تاني خايفين على دينهم خايفين على استقامتهم اه خايفين على اعمالهم الصالحة اللي هم بيعملوها والخير اللي هم بيسهموا فيه. فالفتیة شف ازاي شاغلهم القصة دي. هم يطلبوا الرشد ويسعون في طريق الرشد - 00:16:35
وحريصين على الرشد وهم الان على الرشد. فقلقانين من اللي هم من من من مستقبل الرشد بتاعهم. قلقانين منه. عشان كده بيقول وهبي لنا من امرنا رشدا. ودي حاجة مهمة جدا - 00:16:51

يا جماعة ان الانسان ما يبلاش كل همه بس انه يطلب ما فيه سلامه الابدان او ما فيه سلامه الوجدان الاهم ما فيه سلامه الایمان. الاهم ما فيه سلامه الایمان وسبحان - 00:17:01

يعني الفتی هنا ما قالوش ربنا آآ احفزنا وما تخليش حد يؤزينا شف في قوم ربنا اتنا من لدنك رحمة مش عايزين بس الرحمة في المسألة دي فيما يخص الابدان وفيما يخص - 00:17:11

عايزين نروح مكان فيما يخص الایمان مش عايزين فيما يخص الدنيا بس عايزين فيما يخص الدنيا والآخرة. آآ وهيء لنا من امرنا رشدا شاغلهم جدا قضية الرشد شاغلهم جدا المسألة دي مش فارقة انا مش فارقة - 00:17:21
فيين ولا فيين؟ المهم ان اكون على الحالة التي يحبها الله التي يرضاه الله سبحانه وبحمده. لأن زي ما قلنا هم فاهمين جدا جدا ودي حاجة احنا برضو ناخد بالنا منها. ان من اكبر التحديات اللي بتواجههم في - 00:17:31

الصيني ده الغي والغواية ان هو سهل ان هو نفسه فيها استعداد والمغويات كثيرة. واحنا برضو لازم ننتبه للمسألة دي. ان احنا نكون حريصين ان احنا نصل بالشباب اللي في السن ده او - 00:17:41

الفتین اللي في السن ده هنصل بهم للرشد يعني لو هنقول مستهدف كده في بنائهم وتربيتهم انهم يكونوا ايه يكونوا راشدين يكونوا راشدين نصل بهم للرشد. عشان الرشد ده يكون في مواجهة الغواية. والرشد لازم قلنا علم وعمل. وحتى الان احنا شفنا ان من اسباب الرشد فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون - 00:17:52

ولذلك هنشوف ان في السورة ربنا هيقول ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدنا. وهنشوف الكلام ده ان شاء الله طيب آآ وهنشوف برضو ان النبي صلی الله عليه وسلم برضو في نفس السورة آآ ربنا بيقول له واذکر ربک اذا نسيت وقل عسى ان يهدنی ربی الاقرب من هذا رشدا - 00:18:10

يعني انا بس معلش سامحوني ممكن اطيل مع بعض الكلمات بس هي كلمات محورية في القصة ما ينفعش نمررها اه شوفوا سيدنا موسى لما يعني بيكلم سيدنا الخبر في نفس السورة برضه بيقول له ايه؟ بيقول له هل اتبعدك على ان تعلمي مما علمت - 00:18:27 رشدا يعني هو ايه رايح يطلب الايه؟ الرشا برضه يعني شغاله قضية الرشد ورايح يطلبها وهونبي راشد. لزلك الانسان علاقته بالراشد ما بتنتهيش فعشان كده حتى ربنا بيصف سيدنا ابراهيم في سورة الانبياء يقول ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين. يعني ولقد اتينا ابراهيم رشده - 00:18:42

من قبل وكنا به عالmins. طيب احنا كنا بنتكلم احنا بس بنحاول نشوف كده قد ايه مسألة الرشد دي مهمة وان هو مستهدف مهم للسلوك الى الله. وخصوصا في المرحلة دي الانسان يبقى - 00:19:05 ان هو يكون يهدى الى الرشد. تمام؟ طيب الرشد ده هو ايه؟ اعبر عنه في القرآن الكريم بالصراط المستقيم. اعتبر عنه في القرآن الكريم بالصراط المستقيم. طيب - 00:19:15

قلنا دلوقتي طب انا يا عمي انا عايز عايز || اهدى الى الراشد طب انا عايز فعلا اصل للحالة دي منين؟ قلنا اول سبب ذكر في سورة البقرة واذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون الاستجابة الي - 00:19:24

لله والايام بالله والدعاء لله وانت رايح على بابه ويهدي الى الراشد. طيب اه في بقى مصدر تاني مهم جدا جدا للرشد. موجود في مطلع سورة النجم. انت عزرا سورة الجن. انتبه له الجن - 00:19:39 والأبجية لأنه استمعنا في رميا الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدى الى الرشد. الله يبقى مصدر الرشد هو ايه؟ هو الوحي كل ما انت تبقى قريب من الوحي على قد ما تقدر كل ما تكون من الراشدين - 00:19:52

يعني ده مصدر الرشد الحقيقي هو الوحي وكل ما الانسان يقرب منه كل ما يكون اقرب من الرشد ولذلك حتى سبحانه الله في نفس السورة الجن عشان كانت القضية شاغلة وقالوا انا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا - 00:20:07 وقالوا وانا منا المسلمين ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشاداه. اكتر سورتين يتكرر فيهم الرشد حتى الان سورة الكهف وسورة الجن اخوانا منا المسلمين ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القصف هنا فكان لجهنم حطبا. يبقى تحري الرشد - 00:20:22

قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لا املك قل انما ادعو ربى ولا اشرك به || احدكم اني لا املك لكم ضرا والعرش. اربع مرات يذكر الرشد في سورة تمام - 00:20:41

فالشعب هنا مسألة الرشد طيب عندنا كمان بقى نشوف تبقى احنا حتى الان عرفنا ان الرشد ده ممكن ممكن يجي || او يعني طرائق تحصيله الامام الاستجابة لله والايام به تمام الاستجابة لله والايام به وداعه - 00:20:52 تمام مع الواحد والرابعية دي حتى الان متحققة في الفتية. لأن ربنا يقول انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم يبقى عندهم الاستجابة لله فيستجيبوا لي وليؤمنوا بي حصلت خلاص. والدعاء حاصل اهو. طيب الوحي هم ينطلقوا؟ اينطلقوا طبعا من ايه؟ من الهدى مش من هواهم. فبرضه - 00:21:08

دي حاصلة عندهم. فعندهم اسباب الرشد دلوقتي. فهم راشدين وعايزين يحافظوا على الرشد ده. مش عايزين يخسروا الرشد ده. في عندنا اية في سورة الحجرات ربنا بيقول في فيها سبحانه وبحمده - 00:21:28

واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حب اليكم الایمان وزيته في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اوئك هم الراشدون. الله! يبقى ده تعريف للراشد بقى. مين الراشد - 00:21:40

الذى حب ما اليه الایمان وزيته في قلبه وكره اليه الكفر والفسق والعصيان ماشي؟ يبقى ده برضه دخل في ايه؟ في الاستجيب لي وليؤمنوا به. يبقى من حب اليه الایمان وزيته في قلبه وكره اليه الكفر والفسق والعصيان فهذا من الراشد. ولذلك حتى كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:54

اللهم حب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسق ليعصينا واجعلنا من الراشدين النبي صلى الله عليه وسلم كان [00:22:12](#) بيطب كده وجعلنا من الراشدين. آ كذلك طلب صلى الله عليه وسلم طيب -

ولذلك حتى ده ممك يبقى حاصل في ايه؟ آ في عندنا آ حديث النبي صلى الله عليه وسلم آ لما قال ثلاثة من كن فيه وجد ان حلاوة الايمان يقول الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وآ وان يحب المرأة لا يحب الا لله وان يكره ان يقعد في الكفر بعد اذ انقذه الله منك ما يكره ان يقذف في النار - [00:22:23](#)

الثلاثية اهي ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواه. تبقى راشد ان تحب المرأة لا تحبه الا لله تبقى راشد. ان تكره ان تعود في الكفر بعد اذ انقذك الله منك ما تكره ان تعود في النار. تبقى راشد اللي هو كراهية الكفر والفسق - [00:22:43](#)

العصيان ماشي كراهية دكتورة في سوق العصيان ومحبة الايمان وتزيينه في القلب وده ييجي زي ما قلنا ان يكون الله ورسوله احب مما سوئها وان ايه؟ وان يحب المرأة لا يحبه الا لله. ولذلك سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم زينا بزينة الايمان - [00:22:58](#)

واجعلنا هداة مهديين. وفي رواية هداة مهديين. تمام طيب معلمش كانت وقفه اه مهمة مع مسألة الراشد عشان نشوف ان الفتية طلعوا ايه وتشوف بقى هم طالبين حاجة شاغلتهم حاجة مسيطرة على دماغهم فشغالهم. وزي ما قلنا ما نيش مركزين - [00:23:14](#) بس دي مسألة مهمة يا جماعة ركز في النسق العام ما نركزش في الحدس اللي هييجي ويمد. ركز في النسق العام في حاجة شغالهم وفي هدف شغالهم. كل دي رسائل يشي بها هذا الدعاء - [00:23:29](#)

الدعاء الذي دعاه الفتية. لما قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. وشوف برضو سبحانه الله هيء لنا ان اللي الراشد هو الله سبحانه وبحمده. وما يعلموا انهم لا يملكون شيئا. هم بس بيأخذوا بالأسباب. من امرنا هذا الذي هم فيه - [00:23:39](#) رشد هيء لنا من امرنا رشدا. برضو ما قالوش الرشد. برضو فكرة الایه؟ الاطلاق. سبحانه الله! عايزين ربنا يهيء لهم الرشد في اتخاذ القرار. ربنا يهيء لهم رشد في تنفيذ القرار. ربنا يهيء لهم الرشد وفي داخل الكهف. في الاستمرار على القرار. ربنا يهيء لهم الرشد فيما بعد القرار. ربنا يهيء لهم الرشد فيما وراء القرار - [00:23:56](#)

ال حاجات اللي سابوها سواء كان اعمال خير سابوها ايه اللي هيحصل فيها. سواء كان اهلها ايه اللي هيحصل لهم. سواء كان يستردهم ايه اللي هيحصل لهم. كل ده هم محتاجين له فعلا. محتاجين للامر ده. فشوف فقههم في الطلب - [00:24:16](#) وما يطلبش الطلب ده اللي حد عارف ربنا كوييس. لا حد فاهم كوييس. وافهم منه برضه هم كان مستهدفهم ايه في الحياة؟ عايزين ايه من الدنيا ايه اللي شاغلهم في الدنيا؟ يعني هم شاغلهم في الدنيا ان هم يكونوا راشدين يكونوا على الرشد. ويعرف منه برضه ان انت نفسك ينبغي انك تكون حريص على كده. سامحوني. ممك واحد يكون عنده اربعين سنة ولا تلاتين سنة ولا - [00:24:26](#) خمسين سنة ولا ستين سنة ولم يعني وما بقاش راشد بعد. ممك يبقى راشد من ناحية الاحكام الفقهية بس ما بقاش راشد عند ربنا يعني هو دي من الحاجات المحزنة يعني انت تبقى مشغول قوي ان يكون وصفك عند الناس راشد. ولو حد مسلا قال عليك ده فلان ده مش راشد تبقى زعلان او يوضايك ومش عارف ايه وحاسس انه شتمك - [00:24:46](#)

طب ليه منشتغلنا ان احنا نكون راشدين عند الله يبقى ليه ما نحرصش على اسباب الرشد او اسباب الرشد عند الله سبحانه وبحمده؟ ونكون فعلا راشدين يعني ودي حاجة مهمة جدا يعني وزي ما بقول برضه افهم منها ان من المستهدفات مستهدفات بناء او تربية او - [00:25:03](#)

تركيبة الانسان اللي في المرحلة دي مرحلة الفتية من المستهدفات المهمة جدا انه يكون راشد. احنا نقبل الراشد بنادره للرشد قلنا عندنا طريقين مهمين جدا. المصدر مصدر الرشد. مصدر الرشد هو ايه؟ الوحي - [00:25:21](#)

لذلك اللي يتربى على عينه على الوحي عمره ما هيبقى راشد وهيخبط وقراراته يمين وقراراته شمال ومش عارف ايه ويروح يمين ويروح شمال الدنيا تخطي معه. والنقطة الثانية ان هو بقى يتعامل مع الوحي ازاي انه يستجيب لله - [00:25:36](#) ويؤمن به. ان هم قالوا ايه الجن قالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدي الى الرشد عملوا ايه؟ فامنا به. ولن نشرك بربنا احد. وانه تعالى جند

ربنا ما اتخد صاحبة ولا ولد. وانه كان - 00:25:46

يقول سفيه على الله شططا سبحان الله! والله لو تأملتم في اللي قالوه الجن هتلاقوه شبه اللي قالوه الفتية بالزبط الراشد الراشدين طريقهم واحد الراشدين طريقهم واحد الراشدين طريقهم واحد - 00:25:58

هم هنا الفتية ربنا قال ايه؟ انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لنندعوا من دونه الله لقد قلنا اذا شططا - 00:26:10

هؤلاء قوم لاتخذوا من دونه الة يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم من افترى على الله كذب. طب شوفوا كده مطلع سورة النجم
قل اوحي الي انه سمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا. ها يهدي الى الرشد فاما به. ولن نشرك بربنا احدا. وانه تعالى جد ربنا. ما - 00:26:20

اخذ صاحبة ولا ولدة وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا. وان نظرنا الا ان نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربه وانا لما سمعنا
الهدي امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا. نفس الحال. الراغبين في الرشد هم دي طريقة تعاملهم مع الرشد - 00:26:37
يبقى مصدر رشد عرفناه وطريقة التعامل مع الرشد عرفناها. آآ يهدي الى الرشد فاما به. كانت صورة ايمانهم به ازاي؟ كان صورة
ايمانهم الجن كانت صورة ايمانهم الوحيدة ازاي اه ربنا هيقصها علينا ويقول صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه
قالوا انتصتوا. فلما قضي ولو - 00:26:56

بقوتهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدينا. شف يعني كان عندهم اه استماع استماع للاتباع للارتفاع
للانصياع كان عندهم استماع تدبر استماع تفهم من قبلها استماع استجابة كان له تعاملهم مع الواحد. ولذلك اللي مش هنتعامله
بالطريقة دي مع الواحد مش ه تكون راشد - 00:27:18

ومش هنقدر نصنع راشدين واحدنا ما علمناهمش اتعملوا كده على الوحش. ودي رسائل بترسلها سورة الكهف او قصص اصحاب الكهف
بشكل واضح. لو احنا عايزين ولادنا يكونوا راشدين في هذه المرحلة. فالمفروض انهم - 00:27:40

ينطلقوا من الوحي لانه يهدي الى الرشد ويعاملوا مع الوحي بهذه الطريقة اللي يتعامل بها الجن او الطريقة التي وصى بها الله
سبحانه وبحمده فحينها يكون من الراشدين ويصل الى الصورة اللي احنا شفناها في اصحاب الكهف او فتية - 00:27:50
من الكهف طيب ايه اللي هيحصل بعد كده؟ ايه اللي حصل تاني؟ ده اللي هنعرف عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة. اقول قولي
هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:04